

وانفاخر في حلها بما معاً تقدم له الادارة كتاب قادة الذكر للاستاذ الشهير طه حسين
 وآخر ميعاد اليوم الثالث والعشرون من شهر نوفمبر « تشرين ثاني » والمسابقة
 وقف على مشتركي المجلة واذا اراد غير مشترك دخولها فليبرسل مع الحل طوابع
 بريد اية كانت بقيمة خمسة قروش صاغ

نحن و اليونان

الترك القائم حول انتخاب البطريك

قال لاصديق يوناني مستعرب « عرضت نفسك للبلبي فاستهدف » قال
 لنا هذا بمناسبة ما يظلمه في الجرائد اليونانية من الحلات المشعواء على الاخاء
 وصاحبه .

نحن ارتكبنا في نظر بعض اليونان جرعة لا تعترف لاننا نذبه ابناء جنسنا الى
 حقوقهم المنصوبة والى ضرورة القيام لنبيل تلك الحقوق ان مقالنا فقتت حصرما
 في عيون بعض المشاعبين من اليونان الذين انصفوا بالعصب القديم اولئك
 الذين ينظرون الى ابناء العرب الارثوذكس نظرة ازدراء وامتهان ويزعمون اننا
 من فصيلة اخط من فصيلتهم . لم يقف هؤلاء عند حد سبنا وحدنا بالفاظ سمجة
 قدفتها افواههم اللدنة بل تطاولوا على جناب الامير ميشيل لطف الله لانه يدافع
 عن حقوق طائفته دفاع الابطال ولا يفعل طرفه عين عن ايصالها الى حقوقها اذنا
 نترفع عن مقابلتهم بمثل ما وجهوه الينا من السباب والمطاعن بل نكتفي بذكر مقالة
 نشرتها جريدة كايرون اليونانية بتاريخ ١٧ اكتوبر الماضي بتوقيع يوناني متالم وهي
 بالحرف الواحد فاسمعوا وعوا ايها الارثوذكس الوطنيون وهاهي المقالة

احذروا الامراء

ياحضرة المدير: انني انتبع بكل انبهاه ما يكتب في صحف مصر والاسكندرية
 في هذه الايام بشأن انتخاب البطريك والمدرسة البييدية وعن جناية المثلث
 الرحمت البطريك فوتيوس . ان جريدتكم كايرون وقفت حيال هذه الكتابات

صانته لا تبدي حراكاً بل اتخذت طريقة أحياد واني لا أعلم هل هذا أحياد تشي،
 عن جنب منها او عن جهل بالمساعي الكثيرة التي يبذلها بعض السوريين الارثوذكس
 وخصوصا الخواجه ميشيل لطف الله و-الكندر بك بشاره العضوين في مجلس ادارة
 المدرسة العبيدية . يا حضرة المدير ! اني أشرح لكم ما علمته عن أعمال هذين
 العضوين في المدرسة وموقفهما امام اليونانيين والامة اليونانية وبطاركة اورشليم
 والاسكندرية .

أيها الاخوة ! لقد قرأنا ردود ومطالعن جريدة كايو ثم جريدة كايرون على
 ما ينشر في احدى المجلات العربية بامضاء قبعين الذي اراد ان يصرح بكل وقاحة
 وسخافة عقل ضد الاكليسوس اليوناني والامة اليونانية وخصوصا رؤساء الكهنة
 اورشليم والاسكندرية . فهل اهتم احد من الصحفيين اليونانيين ليعرف من
 هو الخواجه قبعين فأنا قد عرفته حتى المعرفة فأقول ان الخواجه قبعين دعى من
 اقدس من الخواجهات لطف الله وبشاره وعين مدرسا في المدرسة العبيدية بالقسم
 العربي وكان في القدس سكرتيراً للجمعية العربية التي قامت لمحاربة أخوية القبر
 المقدس اليونانية واسقاط البطريرك اليوناني وابداله ببطريرك عربي واسقاط الاخوية
 كلها . والجمعية المذكورة بذلت مجهودات عظيمة امام الحكومة المحلية لتحقيق
 مساعيها . وقد جند جهاد قبعين الخواجهات لطف الله وبشاره وعيناه مكافأة له
 مدرسا في المدرسة العبيدية وهو ذات الشخص الذي كتب في مجلته الساقطة أقوالا
 سخيفة ومخالفة للحقيقة ضد البطاركة اليونانيين ضد اليونان

يما كان في الاسبوع الماضي قائما في البطريرك واعضاء المجمع المقدس
 مجتمعين في دار البطريركية بالقاهرة حضر الخواجه ميشيل لطف الله والخواجه
 قبعين لسلام على رؤساء الكهنة وحينئذ طلب الخواجه لطف الله من قبعين ان
 يتقدم الى رؤساء الكهنة ويطلب منهم المذرة على ما كتبه ضدكم فتقدم هذا
 المذكور وعمل بارادة لطف الله فيا ترى هل هذا يكفي ؟ يكتب ويطعن برؤساء
 الكهنة واليونانيين على رؤوس الاشهاد ويطلب المذرة خفية وكان يجب ان يدرج
 معذرتة في مجلته وهكذا يصلح خطاه فاستغرب منكم يا جماعة الصحفيين كيف

انكم للآن سا كتون ولم تعلموا شيئاً عن أعمال المدعو الامير لطف الله طلب موظفو المدرسة العبيدية ان يرفعوا اعلام المدرسة يوم جنازة البطريرك قوتويوس فسأل الخواجه لطف الله عما يفعل في مثل هذه الاحوال اجابته الموظفون ان العادة جرت برفع ثلاثة اعلام وهي الروسية واليرنانية والمصرية . فغضب الخواجه لطف الله وقال بشدة : ان العلم اليوناني لا يرفع أبداً وفي الوقت نفسه اراد رفع العلمين الروسي والمصري واسكنه زردد ولكي يمنع رفع العلم اليوناني امر ان لا يرفع العلم المصري وقد علم بذلك العضو الاكبريكي السينايي فحضر الى المدرسة وأمر برفع العلم اليوناني فرقع في الحال وبعمله هذا خفف غضب اليونانيين وأراحهم قليلا

واعلموا أيضا ما جرى في غياب الخواجات لطف الله وبشاره عن القاهرة ان كثرة التلاميذ اليونانيين الذين حضروا التقدمة ما لهم حملت مدير المدرسة أن يسترشد براءه العضوين الموجودين وهما الخواجه قسيس والقسيس السينايي فالخواجه قسيس قبل طالب المدير وصرح له بقبول جميع التلاميذ المتقدمين لقبه اسمائهم وهكذا صار وأخذ المدير يعمل بقرار العضوين واسكن الخواجات بشاره ولطف الله جابا الى المدرسة كوحوش ضارية وأولها كان شديد التهيج عن الثاني وكلاهما أمرا المدير أن يعتبر قرار المجلس السابق بعدم أخذ تلاميذ يونانيين جدد . أتعلون يا حضرات الصحافيين متى أخذ هذا القرار ؟ من أربع سنوات . ولم تعره الجرائد اهتماما . وقد وضع هذا القرار عدوا اليونان الخواجات لطف الله وبشاره وعندها شطبت اسماء كثيرين ولم يؤخذ الا عدد ٤ في المائة من المتقدمين

ان الخواجات بشاره ولطف الله معتمدان على سكوتنا وعدم اهتمامنا ولذلك يزدادان كل يوم عداء ومقاومة لنا وان الخواجه لطف الله قد تجاسر وأهان أحد اعضاء الجمعية الخيرية اليونانية بالقاهرة وقال له . اذا لم ترتدع طردتك من كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانه

هل قرأتم ما كتبه الالهام اليابوية : لقد كتبت ان السوريين الارثوذكس وعددهم ٣٠ الفاً يبتلون غاية مجروراهم لانتخاب خليفة للبطريرك والذين شجعوهم

على هذا العمل عم الخواجبات بشاره و لطف الله وقبوعين . وان أعمالهم هذه التي يزدادون فيها كل يوم تغمر بنا كثيراً اذا لبثنا ساكنين يوناني مثالم لو كان هذا الكاتب صادقاً في أقواله لأظهر اسمه وما أخفاه وراء برقع الجبن والسفالة وان من يطعن مثل هذه المطاعن فهو نذل سافل ومثل هذا لا كلام لنا معه ووطن هذا الجبان اللثيم اننا لا نعرفه واسكنه خاب فالأ وساء مصيراً وشئت يده التي سطرت ما سطرت وسيعلم عاقبته الوحيمة .

وعلى كل حال فان هذه المقالة بمثابة وسام شرف لخصرة الغيورين المجاهدين الامير ميشيل لطف الله واسكندر بك بشاره اللذين يجاهدان في سبيل خدمة طائفتها وبمثلها تفتخر الطائفة ويعتز شأنها وتعال حقوقها

ونرى اننا صدعنا اذهان قراننا بمثل هذه السفخافات التي يسطرها بعض من لاخلاق لهم واننا نمر على أقوالهم من الكرام ولا نجاريهم في هذا المضمار بل ندعهم في غيهم وتعصبهم بعمهون

واننا نقول لقراء مجلتنا العديدين ان لجنة القاهرة لا تنتخاب خلف للبطريرك تواصل اعمالها بهمة لا تعرف المال وعلى رأسها عميد الطائفة وفناها الاوحد الهام المقدم الامير ميشيل لطف الله ومن كان كلامير بنفوذته وجمته ومركزه السامي العالي المنار لا بد له ان ينيل الطائفة حقوقها المسلوبة ومرأ كرها المقصوبة وليس هذا بالامر العسير على حضرته .

واننا نحيط الطائفة علماً بما فعلته اللجنة حتى تكون على بينة من الامر ، فقد كتبت اللجنة لسيادة القائمة قام البطريركي خطاباً بتاريخ ٨ اكتوبر تطالب فيه ان يرسل لها المعلومات الكافية عن الطرق التي اتبعت قديماً في انتخاب البطريركين المثالي الرحمت صفرونيوس وفوتيوس . فأجابها على ذلك بخطاب مؤرخ في ١٣ اكتوبر جاء فيه . ان الكنيسة الاسكندرانية ما زالت منشغلة اليال في مسائل عديدة ولم تجد الوقت لثبت في هذه المسائل المرغوبة والمشار اليها في رسالة سموكم ولا بد من تعريفكم بكل ما طلبتموه في وقته المناسب .

وورد على اللجنة خطاب آخر من سيادة القائمة قام البطريركي بتاريخ ١٩

أكتوبر هذا نصه : بمناسبة أعياد الأربعين يوماً على وفاة اثنتي عشرة الرحات السيد فوتيوس وحسب ما تم الاتفاق عليه نرجو أن تعينوا من يتوب عن الطائفة السورية الارثوذكسية في الاسكندرية والقاهرة وذلك بالخبرة والاتفاق مع حضرة الوجيه الفاضل الجواجه ادمار كرم رئيس الجمعية الخيرية السورية الارثوذكسية بالاسكندرية فيأتي النائب المعين الى البطر كخانة بالاسكندرية في الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين الموافق ٢٦ الجاري ويحضر المجلس الرسمية التي يعقدها المجمع المقدس لتحرير الصك الرسمي الذي تعين فيه القاعدة التي يجري عليها انتخاب البطريرك الاسكندري واليوم الذي يجب فيه ان يتم انتخاب البطريرك

وقد علمت اللجنة ان المجمع المقدس دعا أربعة أعضاء يونانيين لحضور ذلك الاجتماع فارسلت خطاباً لسيادة القائمقام البطريركي توجه نظره الى ذلك وتطالب منه تعيين أربعة أعضاء وطنيين أسوة باليونان

ثم ان لجنة القاهرة تعد العدة لعقد مؤتمر ارثوذكسي عام فأعدت قانون انتخاب البطريرك الاسكندري وقانون انتخاب بطاركة الاسكندرية ثم هي تجمع المعلومات اللازمة عن جميع المطارنة المرشحين للانتخاب لتكون على بيعة من سيرة كل واحد منهم وفي مقدمة شروطها ان يكون المنتخب من الذين يعرفون اللغة العربية . ثم ان اللجنة على صلة مع الجمعيات الخيرية في جميع أنحاء القطر المصري

اما أهم مطالب الارثوذكس الوطنيين فهي تنحصر في تعيين مطرانين عربيين عالمين لاهوتيين وستبدل جميع مجهوداتها للحصول على ذلك وأمامها حكومتها العادلة التي صرحت بأنها تناصر الوطنيين وتبذلهم حقوقهم . وقد امطرنا البرق والبريد الرسائل العديدة وكل مرسلها يطلبون بذل المساعي لانتخاب مطرانين عربيين قبل انتخاب البطريرك الجديد حتى يشترك في الانتخاب والطائفة لا تتحول عن هذا الطلب مهما كلفها ذلك من الجهود ولا ريب بأنها نائلة مطلبها اذا كان الاتحاد رائدعا والتضامن قائدها وتدل الدلائل على ان الطائفة متحدة اتحاداً متيناً لا تشوبه شائبة .

ويسرنا ان نختم هذه المقالة بأن كثيرين من عقلاء اخواننا اليونان مقدرين

المحالة حق قدرها وصرحوا بأنهم يريدون من صديق افنديهم الاتفاق معنا واجابة مطاينا العادة المعقولة . مع هؤلاء ، يجب ان نتفاهم ونترك الزعائن وشأنهم الذين ينطبق عليهم امثال القائل ﴿ لا يفرقع في القدر الا العظام ﴾ هذا وقد اتفق كثيرون من اهل الغيرة مع صاحب هذه المحلة على ضرورة اصدار ملاحق متتابعة للاخاء متى بدأت حركة الانتخاب وسنعمل ذلك ان شاء الله ونرسل تلك الملاحق لكي فرد من افراد الطائفة وننقل اليهم الاخبار أولا فأولا والله نسأل ان يوفقنا لما فيه مصلحة الطائفة وخيرها

ارثوذكس جبل الدروز

تصدعت الآذان ورجفت القلوب امام تلك الكارثة التي حلت باخواننا ارثوذكس جبل الدروز الذين أصبحوا يتقلبون على حمر الجوع يفتشون الغبراء ويلتحفون السماء وقد كتب الينا كثيرون يوجهون التفاتنا الى ضرورة مساعدتهم وفي مقدمتهم الشهم الغيور الياس افندي بدارو بالمحلة الكبرى . وقد هزت الارمنية عميد الطائفة الارثوذكسية جناب الامير ميشيل لطف الله جابر عنرات الكرام فأذاع نداء على الطائفة الارثوذكسية يدعوها لعقد اجتماع لانتخاب لجنة تجميع التبرعات لآخواننا المنكوبين وسيروج قائمة الاكتاب بمبلغ لا يستهان به ومجلة الاخاء تحت حضرات قارئها الكرام وكل ذي ارحمية ان يجيب هذا النداء والادارة تقبل التبرعات وتنتشر اسماء اصحابها وتقدمها للجنة وترسل لاصحابها الايصالات الرسمية

جريدة الشورى

دخلت رصيفتنا جريدة الشورى الغراء في عامها الثاني رافلة ببرد النجاح ، وحال الرقي والفلاح ، رافعة علم الفوز ، خافقة بينود خدمة الوطن والذود عن حياضه . وقد أقام بمناسبة ذلك حضرة صاحبها الاديب محمد افندي علي الطاهر حفلة شائعة في قاعة ساتي بمدينة الازبكية حضرها فريق من الوجهاء وكبار حملة الافلام وقد أقيمت فيها الخطب والقصاصد الداعية الى التضامن على خدمة الشرق ونحن نهنيء صديقنا أبا الحسن ونتمنى للشورى سعة الانتشار